

شرح الرسالة للشافعي | 16 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا مجلس من كتاب الرسالة لامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:00

وهذا الكتاب هو اول ما صنف في فرع اصول الفقه يعني بها ذلك العلم الذي يقعد القواعد التي يسير عليها الفقيه للسبط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية كانت قواعد اصول الفقه - 00:00:22

متناثرة في كلام اهل العلم فعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تكلم في بعض القواعد وكذلك من قبله ابو بكر ومن بعده معاذ بن جبل واخرون كثيرون ولكن اول من جمع هذه القواعد وبين اصولها هو الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:58

ولم يسم مصنفه هذا الرسالة يعني هو الذي لم يسمه برسالة سعادة كثير من المتقدمين يعني المتقدمون احياناً تجد الكتاب الواحد له اكثراً من عنوان واسباب في ذلك انه لم يسمه هو الذي لم يسم كتابه وانما سمي هذا الكتاب - 00:01:29

واصل هذا الكتاب رسالته كتبها الامام الشافعي لصديقه عبدالرحمن بن مهدي عليهم جميعاً رحمة الله ومن هنا سمي هذا الكتاب بماذا؟ بالرسالة وهذا الكتاب يعني شرعنا فيه منذ ما يقرب من ثمان سنوات كنا نسير على الجدة ثم بعد ذلك هناك بعض الاوقات التي - 00:01:59

لم يدرس فيها هذا الكتاب ويلاحظ في كتاب الرسالة ان لغته عالية جداً. اللغة بتاعتته عالية جداً جداً وكثيفة معنى كلمة كثيفة اي كثيرة المعاني اي كثيرة المعاني وتحاشى كثيرون من الناس ان يقرأوا الكتاب او يشرحوه. يعني الامام الشافعي كتبه مع جلالتها - 00:02:31

الآن كثيرون من الناس كانوا آباءاً يهابون شرح هذا الكتاب ولا ابعد ان اقول بان هذه القراءة لكتاب الرسالة من القراءات المهمة لهذا الكتاب ووقفوا عند كلام الامام الشافعي عليه رحمة الله في مسألة الارسال - 00:03:03

والارسال ما سقط منه صاحبي. الارسال ما سقط من الاسناد صحابي. وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل هناك من من اهل العلم من اجاز المرسل واحتج به وهذا مشهور عن بعضهم كالامام مالك عليه رحمة الله - 00:03:31

بل ان بعضهم قال بان المرسل لعله يكون اقوى من المسند المتصل ولهم في ذلك حجج وكلام كثير وطويل وهناك من منع منه مطلقاً. هناك من اجازه مطلقاً وهناك من منعه مطلقاً - 00:03:55

وذكر الامام النووي ان هذا مذهب جمahir اهل العلم وهناك من فصل من فصل اي قبله ولكن بشروط وضوابط. ومن هؤلاء الامام الشافعي عليه رحمة الله ضوابط الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:04:18

ان يكون معنى الحديث المرسل معنى صحيح او الضابط الضابط الثاني ان يتقوى هذا المرسل بمرسل اخر سواء هذا المرسل مرسل مرفوع او موقوف او مقطوع. هذا الكلام كله يا اخوانى شرحته من قبل. ده بس تذكرة - 00:04:40

الامر الثالث ان يكون الارسال عن ثقة لا عن مجھول او عن ضعيف. ده اضافة الضابط الرابع ان يكون ذلك المرسل سالماً من المخالفه. اذا هذه اربع ضوابط بها اجاز الامام الشافعي الحديث المرسل - 00:05:01

والاصل ان المرسل هذا من اقسام الحديث الضعيف هذا عند الجماهير اليوم نبدأ في الفقرة الف ميتين خمسة وسبعين وهي قول الامام الشافعي عليه رحمة الله وهناك آآ يعني زي مناظرة - 00:05:27

يبينه وبين شخص هذا الشخص اما ان يكون متصوراً واما ان يكون حقيقة وهذا شأن اهل العربية. يعني يعني احياناً العرب

بيتصوروا يعني يتتصوروا واحد بيكلمه معه ايه؟ هوار. ده موجود. فان قال لي كذا قلت له كذا. فعندما قلت كذا قال لي. هو اصلا

00:05:57 مش موجود -

ده موجود عند العرب. ده موجود عند العرب فيمكن ان يتتصور شخصا او ان يتتصور اذا لم يتتصور شخصا تصور نفسه. يعني ممكن يتتصور نفسه هو حاجة وبيكلمها وهي بترد عليه - 00:06:27

خطاب موجود بكثرة عند العرب ولا اريد ان اتي الان بامثلة كثيرة من الشعر ولكن هذا واضح في اشعارهم وفي ادابهم. اقول لها قطارت شواعا من الابطال ويحلق لن تراعي. فانك لو بقى يوم على الاجل الذي لك لن تراعي - 00:06:46 خبر في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بيسطاء. الابيات هو لم يجد صاحب له وفي هذا المقام لم يتتصور صاحبا وانما تصور ايه؟ نفسه. وبدأ يكلم نفسه فيا ترى هل الامام الشافعي كان هناك من يناظره - 00:07:11

ولا هو كان بيتصور من يناظره؟ فحدثه ونظره ربما يكون هذا ربما يكون هذا. وهنا ملحوظة بسيطة مسألة المنااظرة بعض الناس يقولون هيا بنا نناظر يلا بنا يعني نناظر بعض. سبحان الله! هذا الكلام غير صحيح - 00:07:33 فان المنااظرة لا تكون الا بين اصحاب الاستدلال من عندهم اهلية النظر والاستدلال يعني اهل العلم ولذلك سمي اهل العلم باهل الایه؟ باهل النظر. باهل النظر. الامام نوى عليه رحمة الله تكلم - 00:08:02

عن الایمان وزيادته ونقصانه قال والایمان الذي اصله التصديق يزيد وينقص يزيد بكثرة النظر وظهور الادلة. يزيد بكثرة النظر وظهور الادلة. ده نص كلام يبقى يزيد بكثرة النظر. ليس المقصود بالنظر ان الانسان بيتص عينيه. ولكن المقصود بالنظر اللي هو الایه - 00:08:22

اللي هو النظر في الادلة والذين يناظرون في الادلة هم اهل الاستدلال. اهل العلم قال ربنا عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه من الذين يستنبطونه - 00:08:53 اذا اهلية النظر ليست لكل احد. وانما هي للاحد من الناس لاهل العلم منهم فالامام الشافعي ربما يتتصور من يناظره وربما هناك حقيقة من يناظره. على اية حال. قال الامام - 00:09:12

ولما نستطيع ان نزعم ان الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل. الميم بعدها او بالمتصل هذه لهجة وفي اهل اللغة بيسموها صورة كتابية. يعني بالمتصل دي بيسموها صورة كتابية عن لهجة - 00:09:32

صوتية صورة كتابية عن لهجة صوتية. زي مثلا ياسين بتكتب ياء سين. بعض الناس يكتبوا ايه؟ ياء الف سين ياء نون يبقى ياسين يا الف سين ياء نون دي ايه؟ دي كتابة - 00:10:01

كتابه الصوت هذه كتابة الصوت. بعض الناس يفعلون هذا وبعض الناس يفعلون هذا. يس او ياسين وكذلك المتصل ميم تاء والمتصل باشباع حركة الميم. اللي هي اشبال الضمة. وزي مثلا - 00:10:20 متفق متفق تكتب ميم تاء قاء قاف. اذا اشبعت حركة الميم تبقى ايه؟ متفق. دي لهجة موجودة والامام الشافعي عليه رحمة الله كان ضليعا في اللغة كان ضليعا في اللوح - 00:10:40

ولما نستطيع ان نزعم ان الحجة الحجة تثبت بها تثبت به اي بالمرسل ثبوتها بالمتصل. يعني الحديث المنقطع اقل درجة من الحديث الایه؟ المتصل. ليه وذلك فيها معنى السبب عشان خاطر من اجل بسبب - 00:11:01

ان معنى المنقطع مغيب معنى كلمة ان معنى المنقطع مغيب يعني العلة من الارسال غير معلومة. دي معنى الجملة دي ان العلة من الارسال غير معلوم. يعني راجل الراوي يستطيع ان يصرح باسم الراوي ولكن - 00:11:29

له يسقط اسم الراوي لم يسم الراوي ليه؟ لماذا لم يسم اسم الراوي؟ اذا هناك اسباب كثيرة. هناك اسباب كثيرة لانه لم يسمى في هذا الرو لما انا اقول مثلا اخبرني ابو قسورة - 00:11:58

عن آبي الفضل عن الزهري عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا ما اقولش ابو قسورة اقول اخبرني ابو الفضل. يبقى انا اسقطت مين طب لماذا اسقطت ابو قسورة - 00:12:17

لماذا اسقطته؟ ولذلك يقول معنى المنقطع مغيب. يعني العلة من الارسال مغيبة غير معلومة غائبة غير معلومة ولذلك لا يذكر الامام الشافعي محتملات فيحتمل ان يكون حمل ان يكون هذا الرواوي حمل عما - 00:12:34

يرغب عن الرواية عنه. احنا عندنا رغب عن ورغم فيه ومن يرغم عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. يبقى رغب عن يعني ايه؟ بغيض وكره وبغض. ورغم في بمعنى احب - 00:13:03

فسوفهم كده الاداة بتعمل ايه في يبقى رغب في احبه ورغم عن ابغض وكره. فيقول الامام الشافعي عن سبب آآلارسال يحتمل ان يكون اي هذا المرسل حمل عمن يرغم عن الرواية عنه اذا سمي. يعني الرجل الذي لم اظهره لو اظهرت اسمه - 00:13:26
لكان في ذلك ما يكره. يعني ايه؟ انه ضعيف لو كان ثقة وكان فاضلا وكان حجة لاظهرته. فكوني ان انا لم اظهره. يبقى في هناك كراهة ان انا وان بعض المنقطعات - 00:13:57

بعض المنقطعات يقصى الله هنا المرسلات وان وافقه مرسل مثله يعني حتى ولو اعتدت بمرسل مثله فقد يحتمل ان يكون مخرجاها واحدة دي مسألة في غاية الدقة افترضنا فيه هناك حديث مرسل - 00:14:21

وهناك حديث مرسل تاني جبناه يعوض هذا المرسل ما ينفعش تكون الرواية خرجت عن رأي واحد. لابد يبقى الرواية مختلفة عشان تعضه عشان تعضده. انا قلت رواية عن ابي الفضل عن الزهرية. وما ذكرتش مين ابو قصورة. فاتي بمرسل - 00:14:44
الآخر هذا المرسل عن ابي محمد عن الزهرى يبقى انا هنا ايه؟ عدلت المخارج تعديل المخارج تقوية الحديث المرسل. لكن لو ان المخرج واحد لو ان المخرج واحد يبقى خلاص ليس هناك يعني تقوية لهذا المرسل - 00:15:10

وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله فقد يحتمل ان يكون مخرجاها واحدا من حيث لو سمي لم يقبل. وهذا طبعا ايه؟ واضح. وان قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:37

دي جملة اعتراضية اللي جاية دي اذا قال برأيه لو وافقه انتهت الجملة اللي ترضية يدل على صحة مخرج الحديث رسالة قوية اذا نظر فيها. يعني ايه معنى هذا الكلام - 00:16:00

اولا قبل ان اشرح هذه الفقرة للشيخ شاكر عليه رحمة الله آآآ وقف هنا وقفه جميلة وعمل عليها عالمة في يدل. وذكر ان كل النسخ فيها لم يدل يعني نسخ المخطوطة فيها لم يدل وهذا يدل على ان هذا الرجل خبير بالعلم. ودي مسألة مهمة جدا - 00:16:17

بعض الناس يتتصدر تحقيق المخطوطات وهو لا زال غرا ضعيفا وبالتالي بحسبت اللي قدامه فانظر كيف ان المخطوطات فيها لم ومح ذلك هو عمل ايه؟ اشتغل لم لماذا؟ لانه عالم بمذهب الامام الشافعي. ودي مسألة مهمة جدا - 00:16:45

لابد الانسان ان يكون مميز ما يحاولش ان هو كل حاجة يسلم بها. لابد يشغل دماغه ولابد ان هو ينفتح. ودائما ننظر في في علم الرجل ننظر في علم الرجل. يا ترى الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:17:09

ما مذهبة في قول الصحابي لان المسألة هنا بيكى ايه؟ بيكى ان احيانا الحديث المرسل دهوت يتقوى بقول الصحابي بيكى لو لو قلنا بيتفقى بقول الصحابي بيكى قول الصحابي ده ماذا؟ حجة - 00:17:30

ولو قلنا لم يتقوى بقول الصحابي وقول الصحابي ايه؟ ليس بحجة بيكى لو قلنا لم يتقوى بيكى معناها ان قول الصحابي مش حجة ولو طيرنا لم بيكى يتقوى بيكى قول الصحابي ايه؟ حجة. هذه مسألة فيها اضطراب شديد جدا جدا - 00:17:52

يعني الامام الغزالى آآ وهو من اكابر الشافعية الذين حرروا آآاصول الفقه على طريقة الامام الشافعى مالى الى ان مذهب الامام الشافعى عدم الاحتجاج بقول الصحابي دام رجحه الغزالى ومعظم الاصوليين مشيوا ورا الامام الغزالى في هذه المسألة - 00:18:16

ودي مسألة خطيرة جدا واذا نظرنا الى بعض اهل العلم نجد الطرف في النقل عن الامام الشافعى ولو رجعنا الى مصنفات الامام الشافعى نفسها وبدأنا نقرأ فيها نجد الاهول نجد ان الامام الشافعى - 00:18:44

في كتبه يرى بالاحتجاج بقول الصحابة الكتاب اللي معنا في ايدنا دهوت نجبيه صفحة خمسية ستة وتسعين ونقرأ خمسية ستة وتسعين نقرأ هقوله رقم كام رقم الف تمنمية وخمسة. انا اقرأ سرد من غير ما اعلق - 00:19:03

فقال طبعا احنا كلنا بنقول عرفنا قال وقلت ورد ده كله ايه؟ ربما يكون متصور وربما يكون ايه؟ حقيقة فقال قد سمعت قولك في

الاجماع والقياس بعد قولك في حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 00:19:38

الله عليه وسلم. خلاص ارأيت اقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تفرقوا فيها فقلت يبقى قال وايه ؟ وقلت فقلت مصير منها الى ما وافق الكتاب او السنة او الاجماع او كان اصح في القياس. هي دي - 00:19:58

اللي اخد منها من اخذ ان الامام الشافعي لا يرى الاحتجاج بقول الصحابة هي دي الجملة. هو فهم ان لازم هذا لازم هذا الكلام انه لا يحتاج بقول الصحابة فقلت مصير منها الى ما وافق الكتاب والسنة او الاجماع او ما صح في القياس. يبقى قول الصحابي ليس حجة الا اذا - 00:20:24

وافق الكتاب والسنة والاجماع او كان ظاهرا في القياس. ده لازم كلام الامام الشافعي. اذا هو لا يحتاج بماذا؟ بقول الصحابي مطلقا ده ده فهمهم. وهذا ما فهمه الامام الغزالى عليه رحمة الله - 00:20:51

لكن نقرأ بقية الكلام قال ارأيت اذا قال الواحد منهم القول اذا قال الواحد منهم القول لا يحفظ عن غيره منهم فيه له موافقة ولا خلافا. لو واحد منهم قال قول - 00:21:07

وما فيش حد لا خالقه ولا وافقه اتجد لك حجة باتباعه في كتاب او سنة او امر اجمع الناس عليه فيكون من الاسباب التي قلت بها يا خبر قلت له ما وجدنا في هذا كتابا ولا سنة ثابتة - 00:21:26

ولقد وجدنا اهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ويتركونه اخرى ويترقوها اذا ويترقوها ده لهجة ممكنا ويترقوها. ويترقوها في بعض ما اخذوا به منهم قال الى اي شيء صرت من هذا؟ طب انترأيك انت ايه في المسألة ديت - 00:21:45

قلت الى اتباع قول واحد اذا لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا ولا شيئا في معناه يحكم له بحكمه. يعني ايه شيء في معنى الكتاب والسنة يحكم له بحكم الكتاب والسنة. يعني دليل برهاني قاطع لا يمكن رد - 00:22:09

دي معناها دليل برهاني قاطع لا يمكن رد لما نقول ان ابراهيم لحيم او اهم مني اذا هذا فيه دليل على انه ليس بسفهه اذا كلمة انه ليس بسفهه لا موجودة في الكتاب ولا في السنة - 00:22:33

ماشي ولكن هذا المعنى برهان في قوة الكتاب والسنة. مش كده انت فاهمينا ولا انت رحتوا مني استاز محمود معني ولا طيب تمام انظر بقى يعني هو قال له طيب الناس مختلفين في طب انت ايه بقىرأيك في المسألة ديت؟ قلترأي اتباع قول واحد - 00:22:55

في قول واحد من الصحابة امتى؟ اذا لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا؟ فهمنا الكلام ده؟ وايه؟ ولا شيئا في معناه يحكم له بحكمه. يعني له من القوة كقوه النص كما ذكرت الان. او وجد معه قياس - 00:23:22

اذا القول النهائي لمين انه يقول بماذا؟ بالاحتجاج بقول الصحابي اذا لم يجد حجة في كتاب او سنة او اجماع او قياس ظاهر او برهان ضروري لا يمكن رد. ده كلام مهم جدا. الامام ابن القيم - 00:23:40

وهذا الكلام موجود ايضا في الام. نقلت في كتابه القيم الاعلام المجلد الرابع منصه اذا لم يكن في الكتاب والسنة. يعني اذا لم يجد الخبر في الكتاب والسنة صرنا الى اقاويل - 00:24:03

الى اقاويل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او واحد منهم ونتبع القول الذي معه الدلالة يعني لو افترضنا ان لم يجد دليل لا في كتاب ولا في سنة ولا في اجماع بيصير الى ماذا؟ الى اقوال الصحابة. ويصير الى القول - 00:24:23

قل الذي معه الايه؟ الدلالة اي دلالته واضحة وظاهرة اذا فهمنا ذلك نفهم ما نقله ايضا ابن القيم في الاعلام المجلد الثاني النقل اللي ذكرته سابقا ده في المجلد الرابع - 00:24:46

المجلد الثاني في كتاب الاعلام بعد ان ذكر اضطراب اهل النقل عن الامام الشافعي في مسألة مذهب الصحابي آذكر ان الذين قالوا بان مذهب الشافعي عدم الاحتجاج بقول الصحابي قال - 00:25:07

ان من قال بذلك فقد حكى بلازم قوله لا بصريحة ده الجملة دي نحفظها. من قال بان الامام الشافعي لا يقول او لا يهتج بقول الصحابي فقد قال بلازم قوله لا بصريحة. لكن صريح القول هو ايه - 00:25:28

هو الاحتجاج بقول الصحابة. وهنا مسألة هل لازم القول لازم يعني هل الانسان اه لم عندما يقول قول لازم هذا القول يلزم هذه مسألة مهمة جدا. وفيها كلام طويل. وال الصحيح الذي عليه الاصوليون ان لازم القول ليس بلازم الا - 00:25:53
لا اذا التزمه صاحبه الا اذا التزمه صاحبه. يعني افترضنا مثلا واحد قال لي ما اسم الملك الذي ينزل بالوحى على رسول الله الناس كلها عارفاه انا هقول له لا ادي. لا اعرف - 00:26:20

لازم هذا ان انا رجل آآليست عندي عقيدة يعني لازم ذلك ان طالما ان انا مش عارف اسم الملك يبقى انا رجل لا عقیدتي لي. يبقى انا رجل ممكن اكون كافر. بلاش دي. ممكن بعض الناس - 00:26:43

بس اذا قلت له ماذا تعرف عن القرآن يقول لك لا ادري فلازم ذلك انه كافر بالقرآن بعض الناس تقول له معنى كلمة الله والله هذا السؤال سأله لطلبة الجامعة وطلبهم متخصصون في اللغة العربية. معنى كلمة الله مش انت بتقول لا الله الا الله - 00:27:02
ومحمد رسول الله. وبتقول هذا كتاب الله ومسجد الله وبيت الله فما معنى كلمة الله؟ اللي انت دايما دور على لسانك يبرق يعنيه وممش عارف ان هو يجيب لن اقول بانه حرف بسيط ولا انه رجل يمشي في الشارع يقوم بالزبالة كرجل متخصص في اللغة ولا يعرف معنى كلمة الله - 00:27:26

فهل لازم ذلك انه يجهل الله عز وجل فيترتب على ذلك الحكم بکفره ويترتب هذا قتله مثلاً لازم القول ليس بلازم الا اذا كان ظاهرا في الدلالة. الا اذا كان ظاهرا في الدلالة. هو ممكن يكون مش عارف - 00:27:54

الدلالة الصحيحة اللغوية العلمية لكلمة الله مش قادر يقول لك ان الله مركب من الاف واللام التعريفية زائد الله والله على وزن فعال. وفي تبادل الصيغ تأتي في تعالى بمعنى مفعول. يبقى الله بمعنى مفعول. كتاب بمعنى مكتوب. فلما كانت هناك الهمة كثيرة باطلة فصار - 00:28:19

والله هو المعبود بحق والله بمعنى المعبود ده موجود في الكتاب والسنة وفي لغة العرب يدل عليه في القرآن كذا وفي السنة كذا. هو مش قادر يقول الكلام ده كله. فهل معنى ذلك - 00:28:45

ذلك الرجل يعني جاهلا بالعقيدة والجهل بالعقيدة كفر. اذا هذا الرجل يقتل؟ لا فلازم القول ليس بلازم الا اذا كان الامر ايه؟ واضح الدلالة. واضح ان ده زي مثلاً زي ولا تقل - 00:29:00

رغم اف ولا تنهرهما ولا تقل لهما اف ربنا عز وجل بيأمرنا ان احنا نحسن الى الوالدين قولا وفعلا قولا وفعلا بالفعل نتواضع للوالدين لا سيما عندما يمتد بهم العمر يا شيخ ان - 00:29:19

ويكبران. يبقى الانسان في العمر ده محتاج الى التواضع والرأفة والرحمة وربنا شبه ذلك كالطائر الذي يخوض جناحيه لافراخه. شف بقى لما يكون طائر نازل كده وبيحمض على ايه؟ على عياله - 00:29:41

برضك الناس الكبار عاززين كده. الحضن الدافي والكلمة الطيبة. ربنا امر بکده طب سمعنا واحد بقى بيشتتم ابوه يا ابني كذا ملعون مش تقول له يا اخي اتق الله فربنا بيقول لك ولا تقل لهم اف. قال لك يا عم الشيخ ما قلتتش لهم اف. انا شتمت بابوه واللي مخلفينه - 00:29:58

الله ما هو لا تقل لهم اف لازم هذا القول انه يعمل ايه ان هو لا يسبهما بما هو اعظم من ذلك. اذا كانت اف اتضجر من هي عنها يبقى ما هو اعظم من اف ايضا؟ منع عنه ده لازم. اللازم ده خفي ولا واضح - 00:30:22

واضح هذا واضح نرجع تاني للجملة والعبارة التي ذكرتها يبقى الذين قالوا بان الامام الشافعى عليه رحمة الله آآليس مذهب الاحتجاج بقول الصحابة انما هذا لازم القول بفهمهم. لا صريح قول الامام الشافعى عليه رحمة الله - 00:30:46

فقد يحتمل ان يكون مخرجها واحدا من حيث لم يقبل دا وضمنها. والقول وان قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال برأيه لو وافقه لو قال برأيه اذا هذا قول الصحابي لو وافقه اي لو وافق هذا المرسل يدل - 00:31:20
وعلى صحة مخرج الحديث ان يكون فيه تقوير الحديث. ولهذا قال يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية اذا مفر فيها. اذا الامام الشافعى بيرى ان قول الصحابي يمكن ان يكون ماذ - 00:31:44

الضمم للمرسل ويمكن ان يكون اي الراوي انما غلط به من حيث ارسله حين سمع قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوافقه. لم يميز بين المرسل وبين الراوي؟ قول الصحابي فارسله - [00:32:04](#)

ويحتمل هذا مثل هذا فيمن وافقه من بعض الفقهاء. يعني بعض الفقهاء يرون ذلك الامر وهذا الكلام متصور في الجيل الثاني بعد جيل كبار التابعين. يتلمس عليهم الامر يقع منهم - [00:32:29](#)

الوهم ده كله متصور. اما اما من بعدي اما من الميم هنا مكسورة اما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اعلم منهم واحدا يقبل - [00:32:48](#)

سلو ايه المسألة دى؟ هل يا من الشافعى يتناقضون؟ لا المقصود ان كبار التابعين يقبل مرسلهم لانهم عندما يرسلون لا يرسلون عن مجهول او يرسلون عن آآ ضعيف. وانما يرسلون عن مين؟ عن صحابي. فالتبس - [00:33:11](#)

اعليهم فالتبس عليهم فيمشى خبرهم كسيد المسيب مثلا اما من دونهم لا يقبل مرسلهم وعدم القبول هنا اي مطلقا من غير ضابط الامام الشافعى بيり قبول مرسل كبار التابعين مطلقا - [00:33:32](#)

اما مرسل من بعد كبار التابعين بالضوابط الآتية ان يكون المعنى صحيحا. اتنين ان يعتضد ذلك المرسل بمرسل اخر اما مرفوع او موقوف او مقطوع او قول صاحب نمرة ثلاثة - [00:33:58](#)

ان يكون ارساله عن رجل ليس بالضعف الشديد نمرة اربعة الا تقع المخالفة فيه. يبقى قول الامام الشافعى فلا اعلم منهم واحدا اي من او الطبقة التي يدوم كبار التابعين فلا اعلم منهم واحدا يقبل مرسله اي مطلقا من غير ضبط - [00:34:17](#)

اذا لابد من وجود الضوابط لقبول الحديث المرسل. ليه؟ قال لامور احدها انهم اي الطبقة الثانية من بعد كبار التابعين. انهم اشد تجوزا التجاوز هنا بمعنى التساهل جوز الشيء اي اجازه اباحه. هذا عند الاصوليين. والمقصود هنا هو - [00:34:43](#)

تكلم في مصالحات المحدثين بالتجاوز هنا اي تزاول. انهم اشد تجاوزا في من يغوغون عنه انهم متواطئون في الرواية والآخر انهم توجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا بضعف مخرجهم توجد الدلائل عندما يررون عن الراوي الذي ارسلوه فيه هناك دلائل تدل على ضعف ذلك - [00:35:10](#)

بك المخرج. والآخر كثرة الاحالة. الاحالة هنا بمعنى الضعف. بسبب التناقض او الغفلة او ما الى ذلك كثرة الاحالة فلما كانت الاحالة موجودة والدلائل الضعف موجودة كان ذلك امكن للوهم - [00:35:46](#)

امكن للوهم اي الرواية من غيري او المرسل من غير الصحابة او كبار التابعين كان امكن للوهم. اي وقوع الوهم في المرسل من غير الصحابة وكبار التابعين امكن للوهم. وضعف من يقبل عنه. من هنا بمعنى ما - [00:36:17](#)

الشافعية عليه رحمة الله اقام من مقام ما اقام من؟ مقام ما. اي وضعف ما يقبل عنه وظعن ما يقبل عنه اي روایته ولقد خبرت بعض من خبرت من اهل العلم انقف عند هذه الجزئية من جزئيات سيادته يعني عويصة وانا عاوز الاخوة - [00:36:38](#)

وايه يذاكره الفقريتين الماضيتين دول. نكتفي بهذا الجزء ان شاء الله. وباذن الملك الجليل المتعال آآ يكون لنا لقاء في الجمعة القادمة. خلاصة المسألة عرفنا معنى المرسل. نمرة اتنين الامام الشافعى - [00:37:06](#)

القول الصحيح انه يحتاج بقول الصحابي وهذا صريح قوله. كما قرأناه والقول بانه لا يحتاج هذا ما فهموه من لازم قوله نمرة ثلاثة انه يحتاج بمرسل الصحابي وكبار التابعين بينما لا يحتاج بمن دونهم - [00:37:30](#)
االا بالضوابط والضوابط قد وضمنها. هذه تقريبا آآ يعني رؤوس مجلس اليوم وصلت تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير وان يصرف عنا وعنكم كل شر. ان شاء الله - [00:37:56](#)